**" ثَبـِّتوا قُـلوبَكـُم " (يعقوب 5: 8)**

**بسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد... آمين.**

**ساعة سجود أمام القربان الأقدس (تموز 2017)**

**أعطنا يا ربنا كهنة قديسين**

**🙠 ترتيلة البداية: مجِّدوا سرَّ القربان**

**✠ مقدمة:**

نرفع صلاتنا في سجودنا لهذا الشهر، من أجل كهنتنا، كي يحفظهم يسوع القرباني بالنعمة والقداسة...

علينا أن ندرك أن الدعوة الكهنوتية هي وحيٌ صادرٌ عن إرادة الله، هي عطيةٌ إلهية وعملٌ شاق واستشهادٌ يومي. كما تقول رسالة العبرانيين: "وما مِن أَحَدٍ يَتَوَلَّى بِنَفْسِه هذا المَقام، بل مَن دَعاهُ اللهُ كَما دَعا هـــــارون" (عبر 5 :4). إن الذي يعيشه كل كاهن من محن وتجارب كيانية لا أحدٌ يدركه إلاّ الله وحده. بدون سّر الكهنوت لا يوجد هناك أسرار ولا قداسة. إن كل مؤمن هو بحاجة إلى هذا البُعد الأسراري الذي يتجلّى في خدمة الكهنوت المقدّس وخاصة في سرّي الإفخارستيا والمصالحة. كما يحتاج كل إنسان إلى طبيب هكذا يحتاج الإنسان المؤمن إلى خدمة الكهنوت.

**✠ صلاة البداية:**

أيها الرب إلهنا، يسوع المسيح، الكاهن الحقيقي، الّذي اختار له من شعبه كهنة على شبهه وأوكل إليهم رعاية قطيعه، وأرسلهم كما أرسله الآب، وبذلك أشركهم في صميم كهنوته، أعطِهم الأمانة وروح الحكمة ليكونوا قديسين؛ فيقدّسوا الرعايا والنفوس التي ائتمنوا على خدمتها... أهّلهم أن يفرحوا بلقائك مع الكهنة الأتقياء، في بيعة الأبكار، مع الأنبياء الّذين انتظروك والرسل الّذين بشروا بك، بشفاعة أمّك العذراء الطاهرة وصلوات كهنتك الأبرار، ليُصعِدوا إليكَ المجد من الآن وإلى الأبد، آمين.

**✠ صمت...**

**✠ تأمل 1**

**الكاهن هو قائد إلى الملكوت:**

لا يزال الرب إلى اليوم يطلب من الكاهن ما طلبه من بطرس الرسول: "إِرعَ حُملاني" (يو21 :15). والراعي هو من يخدم رعيته أفراداً وجماعات، وبحسب حاجاتها، ولا يفرّق بين أبنائها بشكل مزاجي، بل يفتقد الضعفاء والمرضى، ويُعنى بتربية الأطفال والمراهقين، ويكون علامة مصالحة وسلام، ومعلّم صلاة وتضحية، ويُعير الفقراء والمحتاجين والمتألمين حقهم في الاهتمام، ولا يتسلط على رعيته بدافع قيادته، فالسلطة في الكنيسة هي أولاً وآخراً خدمة. وعلى الكاهن أن يُعبّر في ذاته وفي خدمته عن مرافقة الله المحبّة للبشر وعن أبوته لهم.

**✠ صمت...**

**الكاهن.. كاهن إلى الأبد:**

الكهنوت يذكِّرنا بأبدية الله. فإذا كانت الافخارستيا هي إطلالة ملكوت الله في الزمن، الكاهن خادم الافخارستيا هو افخارستيا حيّة للملكوت. يمثل الكاهن حضور المسيح القائم من بين الأموات بخدمته هذا الحضور. الكاهن ليس موظفاً لأدوار معينة وحسب كخدمة الكلمة والأسرار والطقوس، الكاهن لأنه يمثل حضور المسيح رأس الجسد السرّي يقوم بتلك الأدوار، لأنه يمثل حضور أبوَّة الله بتكريسه الكهنوتي يقوم برعاية شعبه، لأنه موهبة الروح القدس يقوم بتقديس رعيته.

إنَّ أبدية الكهنوت تنطلق من أبدية الله، لذلك نجد الكهنة الذين لا يستطيعون ممارسة الخدمات الكهنوتية لأسباب خارجة عن إرادتهم، يحيون صمت الأبدية بألمهم وصلاتهم وتكريسهم الشخصي، وكأن حياتهم تُقدَّم ذبيحة كهنوت.

**✠ صمت...**

**صلاة الأخت فوستينا من أجل الكنيسة المقدّسة و الكهنة...**

"يا يسوعي الحبيب، أتوسّل إليك من أجل الكنيسة بأسرها، إجعلها تشترك في حبك وبإلهامات روحك القدّوس حتّى تنتصر على أعدائها المنظورين وغير المنظورين. أعطي كهنتك كلامًا من نار حتّى ترتدَّ القلوب الأكثر صلابة وضلالاً فترجع إليك. يا ربّ، أعطنا كهنة قدّيسين وثبّتهم في دعوتهم ولترافقهم قوّة رحمتك اللامتناهيّة إينما ذهبوا واحفظهم من مكايد الشيطان الذي يهدّد بدون انقطاع تلك الأنفس. بارك الأب الأقدس البابا فرنسيس وكلّ الإكليروس... يا سيّدي، إسحق بقوة رحمة قلبك الفائقة كلّ ما بإمكانه أن يشوّه تقديس كهنتك وإعاقتهم لأنك قادرٌ على كلّ شيء". آمين.

**🙠 ترتيلة: يا رب هبني**

**✠ 🕯 فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير (10: 1- 3) ✠ 🕯**

وبَعدَ ذلِكَ، أَقامَ الرَّبُّ اثنَينِ وسبعينَ تِلميذاً آخَرين، وأَرسَلَهمُ اثنَينِ اثنَينِ يتَقَدَّمونَه إِلى كُلِّ مَدينَةٍ أَو مَكانٍ أَوشَكَ هو أَن يَذهَبَ إِلَيه. وقالَ لَهم: "الحَصادُ كثيرٌ ولكِنَّ العَمَلَةَ قَليلون، فاسأَلوا رَبَّ الحَصَاد أَن يُرسِلَ عَمَلَةً إِلى حَصادِه. اِذهَبوا! فهاءنَذا أُرسِلُكم كَالحُملانِ بَينَ الذِّئاب".

**- كلام الرب... التسبيحُ لكَ أيها المسيح**

**✠ تأمل 2**

الكاهن رجل يعشق الله، الكاهن رجل يعشق الإنسان خليقة الله. الكاهن إنسان قديس، لأنّه يسير أمام العلي القدوس. الكاهن يستوعب كل شيء، الكاهن يغفر للجميع، الكاهن يعانق ظروف الجميع.

قلب الكاهن كقلب المسيح، اُحرِقَ بِسَهم الحب. انفتح ليدخل العالم فيه. إناءٌ يُضع فيه كل هموم ومشاكل العالم. قلب الكاهن كأس من الحب، مكان اللقاء بين الإنسان والحب الإلهي.

الكاهن رجل خُلِقَ ليكونَ مسيحاً آخر. يعيش لكي يخدُم، يضحي بحياته لكي يجذب كل شيء للمسيح. الكاهن هبة الله للإنسان والإنسان لله. وهو سيف لعدل الله، ليس ليحكم مكان الله بل ليشير إلى حكم الله. الكاهن يد الله الذي يمارس بها رحمته وحبه للبشر.

**✠ صمت...**

**🙠 ترتيلة: أرسلتكَ**

**✠ نناجي الرب ونتأمل بكلمته من خلال مزمور 95**

1 هَلُمّوا نُهَلِّلُ لِلرَّبّ نَهتِفُ لِصَخرَةِ خَلاصِنا.

2 نُبادِرُ إِلى وَجهِه بِالشُّكْران ونَهتِفُ لَه بِالأَناشيد.

3 فإِنَّ الرَّبَّ إِلهٌ عَظيم وعلى جَميعِ الآلِهَةِ مَلِكٌ عَظيم.

4 هو الَّذي بِيَدِه أَعماقُ الأَرض ولَه قِمَمُ الجِبال

5 لَه البَحرُ وهو صَنَعَه ويَداه جَبَلَتا اليَبَس.

6 هَلُمُّوا نَسجُدُ ونَركعُ لَه نَجْثو أَمامَ الرَّبِّ صانِعِنا

7 فإِنَّه هو إِلهُنا ونحنُ شَعبُ مَرْعاه وغَنَمُ يَدِه.

أَليومَ إِذا سَمِعتُم صَوتَه 8 فلا تُقَسُّوا قُلوبَكم كما في مَريبة وكما في يَوم مَسَّة في البَرِّيَّة

9 حَيثُ آباؤكَمُ اْمتَحَنوني واْختَبَروني وكانوا يَرَونَ أَعْمالي.

10 أَربَعينَ سَنَةً سَئِمت ذلِكَ الجيل وقُلتُ: (( هُم شَعبٌ ضَلَّت قُلوبُهم))

11 ولم يَعرفوا سُبُلي حتَّى أً قسَمتُ في غَضَبي أَن لَن يَدْخُلوا في راحَتي.

**✠ لنرفع صلاتنا من أجل كهنتنا...**

صلاتنا لك يا رب أن إحفَظْهُم، إحمِهِم لأنّهم لكَ، كهنتك الّذينَ قَدَّموا حياتَهُم عند مذبَحِكَ...

إحفَظْهُم فهُم في العَالَمِ يَحمِلونَ إنجيلكَ، ولكنَّهم ليسوا من العالم، لأنَّهُم لكَ وحدَكَ...

إذا عَصَفَت في قَلبِهِم رياحُ التجرِبةِ، أَعْطِهِم مِن حَنَانِ قَلبِكَ، كُنْ رفيقَهم في ساعَةِ الوِحدَة، وعَزِّهِم ساعةَ نكرانِ الجميل...

في ساعَاتِ التعبِ، كُنْ أنتَ راحَتَهُم، وفي اليأسِ، كٌنْ رجاءَهم، وفي الحزن، كن عزاءَهم، كُنْ لَهُم دوماً الرفيقَ المُعين...

إِحفَظْهُم، فمَا لهُم سِوَاكَ صديقٌ أمينٌ، ودائمٌ، وأبديّ...

إِحفَظهُم أنقياءَ كالقربان الذي تَرفَعُه أيدِيهِم، أطهاراً ككأسِ الخلاصِ يرفعونَه لخلاصِ العالَم...

إِحمِهِم رَبِّي، وَقَدِّسْهُم، وهَبْنَا أنْ نُحِبَّهُم، رَغمَ نَقصِهِم نُحِبِّهم، في هفواتِهِم نصلِّي مِن أَجلِهِم، في خطيئَتِهِم لا ننتقدُهم...

إنَّهم كهنتُك، إنَّهُم إخوتُنَا، نَرفَعُهُم إليكَ لتقدِّسَهُم، ولِتُبَارِكَهُم، ليكونوا في حَقْلِكَ فعلةً نشيطين، لخلاصِ النفوسِ ولِقَدَاسَةِ العَالَم... آمين.



**✠ المجال مفتوح لرفع الصلوات الشخصية الحرة...**

**✠ نصلي معاً أبانا..... ✠ صمت...**

**✠ نصلي معاً ...**

يا رب،

أعطنا شجاعة أن نطلب كهنة قديسين وأن نستحقهم ولو قليلاً، عبر الصلاة المتواضعة، الثابتة والشجاعة. يا مريم، أم الكهنة، وأم الكنيسة، أضيفي أنتِ ما نقص في صلاتنا وقدميها إلى المسيح من أجلنا... آمين.

**✠ 🕯 بركة القربان 🕯 ✠**

**فلنوقر باحترام**

|  |  |
| --- | --- |
| فلنوقـر باحترام سـرَّ فادينـا الصـمد  وليزل شرع قديم عندما السـر اسـتجد  أقنع الإيمان حساً كان بالنقـص جحــد | وليكُ الآب مجيداً والـذي منـه اتــلد  ثـمَّ روح بانبثــاق منهمـا قبـل الأبــد  فلنوقـر باحتـــرام سر ثالوث أحد... آمين |

**ك: أرسلت لهم من السماء خبزاً (هللويا) ش: يحتوي كل لذة (هللويا)**

**لنصل:** اللهمَّ، يا من تركتَ لنا ذكر آلامك في هذا السر العجيب، هبنا أن نكرِّمَ جسدكَ ودمكَ الأقدسين، حتى نشعر دائماً في نفوسنا بثمرة فدائك. أنت الحي المالك إلى دهر الداهرين. آمين.

**ك:** تبارك الله **ش:** تبارك اسمه القدوس

**ك:** تبارك يسوع المسيح، الإله الحق والإنسان الحق **ش:** تبارك اسم يسوع

**ك:** تبارك قلبه الأقدس **ش:** تبارك دمه الثمين

**ك:** تبارك يسوع في سر القربان الأقدس **ش:** تبارك الروح القدس المعزي

**ك:** تباركت والدة الله المعظمة، مريم الفائقة القداسة **ش:** تبارك الحبل بها المقدس، المنزه عن كل عيب

**ك:** تبارك انتقالها المجيد إلى السماء **ش:** تبارك اسم مريم العذراء، والأم معاً

**ك:** تبارك القديس يوسف، خطيبها العفيف **ش:** تبارك الله في ملائكته وقديسيه

**🙠 ترتيلة الختام: في ظلّ حمايتك**

فــي ظــلِّ حمايتك نلتجـــئُ يــا مريم

## http://png-1.vector.me/files/images/4/4/449055/mary_mother_of_jesus_vector_thumb.gifلا تــردّي طلبتنـــا عندمـــا ندعــوك

## يـــا فخـر البرايــا يـــا خيــرَ الورى

# يـــا بحــر العطايـا للدنيــــا جــرى

# يــا بــاب السمـاءِ يـــا أمَّ الفـــدى

# يـــا عيــن الرجاءِ يـــا نــورَ الهـدى

إرحمــــي عبيــدًا باتــــوا مخلصيــنْ

# يبغــــون المزيــدَ منـــكِ كــلّ حين

**صلوا لأجلنا**

**إخوتكم،**

**الأمانة العامة للشبيبة المسيحية**

**مطرانية اللاتين- الأردن**